

دور الدبلوماسية متعددة الأطراف في حل الصراع وتحقيق السلام *The role of multilateral diplomacy in resolving conflict and achieving peace*

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية، الحرب، السلام، الأمن، النظام الدولي.

Keywords: diplomacy, war, peace, security, international system.

DOI: <https://doi.org/10.55716/jjps.CO.2025.6.41>

م.م. زهراء غانم شجاع

جامعة ديالى- كلية القانون والعلوم السياسية

Assist. Lect. Zahraa Ghanem Shujaa

University of Diyala - College of Law and Political Science

zahraa.ganim@uodiyala.edu.iq

م.م. جهاد عباس علي

جامعة بغداد- كلية القانون

Assist. Lect. Jihad Abbas Ali

University of Baghdad - College of Law

jihad.a@colaw.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث

تعد الدبلوماسية أداة فاعلة من أدوات السياسة و لا يمكن الاستغناء عنها في أي عصر من العصور لأي من الدول مهما بلغت قوتها وأهميتها الاستراتيجية وفي أي ظرف سواء في وقت السلم أو الحرب، وإن الدبلوماسية ليست حديثة بل هي قديمة قدم التاريخ البشري و لكنها شيئاً فشيئاً مع تطور الزمان وانها تزدهر في وقت معين وتضعف في الآخر، وإن كانت الدبلوماسية التقليدية سارت في مجال لا يتعدى الشؤون السياسية و الدبلوماسية الحديثة عملت في اوضاع جديدة لم تكن مألوفاً من قبل واصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة في ظل التقدم الهائل بوسائل المواصلات والاتصالات والتطور العسكري والتقني، وادت التكنولوجيا دور مهم في جعل الدبلوماسية أكثر فعالية لتشمل تسريع وتسهيل المفاوضات وتبادل المعلومات و الوصول اليها وكذلك للتأثير على الرأي العام وإقامة علاقات دولية في الوقت نفسه جعلت ثورة الاتصالات من مهمة الدبلوماسيين الرسميين أكثر حساسية نظر لسرعة انتشار الممارسات الرسمية الخاطئة على منصة مواقع التواصل الاجتماعي، وإن فهم التقليدي لفضاء العلاقات الدولية فتأثرت تصرفات الدول بعوامل ترتبط بالنفوذ والسلطة بينما يتمحور مضمون الدبلوماسية على مسألة السلام والحرب فقط، لكن في البيئة الجديدة تضمنت الدبلوماسية الحديثة في عصر التكنولوجيا والمعلومات على مجالات اوسع وكذلك شملت الهجرة الغير الشرعية والارهاب وحقوق الانسان و الاتجار بالمخدرات وانتشار الاسلحة والصراعات الداخلية وكافة الازمات وتحولت الدبلوماسية نحو المجال التجاري والاقتصادي وبرز فواعل جديدة مثل وزارات المالية والتجارة والبنوك المركزية التي كانت تعمل سابقا في ظل وزارة الخارجية بالإضافة الى الشركات المتعددة الجنسية وكذلك المتدخلون في الاسواق المالية والتي اخذ دورها يتصاعد شيئاً فشيئاً على حساب الهيئات الحكومية.

تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على مفهوم الدبلوماسية و دورها في حل الصراعات بين الدول وتحقيق الامن والسلام الدوليين.

تتمثل مشكلة البحث في ما هو دور الدبلوماسية في حل الصراعات وتحقيق السلام .

ومن هذه المشكلة يمكن طرح التساؤلات التالية :

1. ما المقصود بالدبلوماسية ؟.
2. ماهي انواع الدبلوماسية ؟.
3. ما هو دور الدبلوماسية في تحقيق السلام والامن الدوليين؟.

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان دبلوماسية متعددة الاطراف عملت على حل الصراع وتحقيق السلام في البيئة الاقليمية والدولية نتيجة لبروز تحولات جديدة طرأت على وحدات النظام الدولي. بحكم خصوصية موضوع البحث المرتبط بوجود مشاكل حقيقية متنامية تسببت في حدوث صراعات ومحاولة معرفة دور الدبلوماسية وما يمكن أن تؤول اليه من نتائج فقد عمدنا الى: منهج التحليل النظامي وذلك عبر دراسة العوامل والاسباب التي أدت الى استخدام الدبلوماسية مدخلات ومن ثم دراسة تفاعل تلك المدخلات وتأثيرها على حل الصراع وتحقيق الامن والسلام و انعكاسها على البيئة الإقليمية والدولية مخرجات.

انقسم البحث الى مبحثين ومقدمة وخاتمة تضمن المبحث الاول الاطار النظري لمفهوم الدبلوماسية تضمن مطلبين الاول نشأة مفهوم الدبلوماسية، اما المطلب الثاني تعريف مفهوم الدبلوماسية، اما المبحث الثاني تناول دور الدبلوماسية في حل الصراعات تضمن المطلب الاول انواع الدبلوماسية، اما المطلب الثاني دور الدبلوماسية في تحقيق السلام (دبلوماسية الباندا أنموذجا).

Abstract

Diplomacy is an effective tool of politics and cannot be dispensed with in any of the ages of any of the countries, no matter how its strength and strategic importance, and in any circumstance, whether at the time of peace or war, and that diplomacy is not modern but rather old as the feet of human history, but it is little by little with the development of time and it flourishes at a certain time and weakens in the other, and if traditional diplomacy went in a field that does not exceed political affairs and modern diplomacy has done modern.

In new situations that were not familiar before and the world became a small village in light of the tremendous progress of transportation, communications and military and technical development, technology has played an important role in making diplomacy more effective to include accelerating and facilitating negotiations, exchanging information and accessing them as well as to influence public opinion and establish international relations at the same time that made the communications revolution than the task of diplomats are more sensitive The wrong official practices on the platform of social networking sites, and that the traditional understanding of the space of international relations was affected by the actions of states with factors related to influence and power while the content of diplomacy revolves on the issue of peace and war only, but in the new environment modern diplomacy included in the era of technology and information in broader areas as well as included illegal immigration, terrorism, human rights, drug trafficking, the spread of

weapons, internal conflicts and all Crises have turned into diplomacy towards the commercial and economic field and the emergence of new actors such as the ministries of finance and trade and central banks that were previously operating under the Ministry of Foreign Affairs in addition to multinationals as well as those involved in financial markets and whose role is gradually escalating at the expense of government agencies.

The importance of research lies in highlighting the concept of diplomacy and its role in resolving conflicts between countries and achieving international security and peace.

The research problem is what is the role of diplomacy in resolving conflicts and achieving peace.

From this problem, the following questions can be asked:

1. What is meant by diplomacy?
2. What are the types of diplomacy?
3. What is the role of diplomacy in achieving international security and peace?

The research starts from the hypothesis that a multilateral diplomacy has worked to resolve the conflict and achieve peace in the regional and international environment as a result of the emergence of new transformations that occurred on the units of the international system.

By virtue of the privacy of the subject of the research related to the existence of real, growing problems that caused conflicts and trying to know the role of diplomacy and the results that we can lead to, we have intentionally ‘

Approach of organizational analysis by studying the factors and reasons that led to the use of diplomacy inputs and then studying the interaction of those inputs and their impact on resolving conflict and achieving security and peace and its reflection on the regional and international environment outputs.

The research was divided into two topics, an introduction and a conclusion that guarantees the first topic the theoretical framework of the concept of diplomacy that guarantees the first requirements the establishment of the concept of diplomacy, while the second requirement is the definition of the concept of diplomacy, while the second topic dealt with the role of diplomacy in resolving conflicts.

المقدمة

تعد الدبلوماسية اداة فاعلة من ادوات السياسة و لا يمكن الاستغناء عنها في أي عصر من العصور لأي من الدول مهما بلغت قوتها واهميتها الاستراتيجية وفي أي ظرف سواء في وقت السلم او الحرب، وان الدبلوماسية ليست حديثة بل هي قديمة قدم التاريخ البشري و لكنها شيئاً فشيئاً مع تطور الزمان وانها تزدهر في وقت معين وتضعف في الاخر، وان كانت الدبلوماسية التقليدية سارت في مجال لا يتعدى الشؤون السياسية و الدبلوماسية الحديثة عملت في اوضاع جديدة لم تكن مألوفاً من قبل واصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة في ظل التقدم الهائل بوسائل المواصلات والاتصالات والتطور العسكري والتقني، وادت التكنولوجيا دور مهم في جعل الدبلوماسية اكثر فعالية لتشمل تسريع وتسهيل المفاوضات وتبادل المعلومات و الوصول اليها وكذلك للتأثير على الرأي العام وإقامة علاقات دولية في الوقت نفسه جعلت ثورة الاتصالات من مهمة الدبلوماسيين الرسميين اكثر حساسية نظر لسرعة انتشار الممارسات الرسمية الخاطئة على منصة مواقع التواصل الاجتماعي.

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على مفهوم الدبلوماسية ودورها في حل الصراعات بين الدول وتحقيق الامن والسلام الدوليين.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ما هو دور الدبلوماسية في حل الصراعات وتحقيق السلام. ومن هذه المشكلة يمكن طرح التساؤلات التالية :

1. ما المقصود بالدبلوماسية ؟.
2. ماهي انواع الدبلوماسية ؟.
3. ما هو دور الدبلوماسية في تحقيق السلام والامن الدوليين ؟.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان الدبلوماسية عملت على حل الصراع وتحقيق السلام في البيئة الاقليمية والدولية نتيجة لبروز تحولات جديدة طرأت على وحدات النظام الدولي.

منهجية البحث:

بحكم خصوصية موضوع البحث المرتبط بوجود مشاكل حقيقية متنامية تسببت في حدوث حروب ومحاولة معرفة تأثيرها على الامن الانساني وما يمكن أن تؤول اليه من نتائج فقد عمدنا الى:

منهج التحليل النظري وذلك عبر دراسة العوامل والاسباب التي أدت الى استخدام الدبلوماسية مدخلات ومن ثم دراسة تفاعل تلك المدخلات وتأثيرها على في حل الصراع وتحقيق الامن والسلام بالإضافة عن انعكاسها على البيئة الإقليمية والدولية مخرجات.

هيكلية البحث:

انقسم البحث الى مبحثين ومقدمة وخاتمة تضمن المبحث الاول الاطار النظري لمفهوم الدبلوماسية تضمن مطلبين الاول نشأة مفهوم الدبلوماسية، اما المطلب الثاني تعريف مفهوم الدبلوماسية، اما المبحث الثاني تناول دور الدبلوماسية في حل الصراعات تضمن المطلب الاول انواع الدبلوماسية، اما المطلب الثاني دور الدبلوماسية في تحقيق السلام (دبلوماسية الباندا أنموذجا).

المبحث الاول

الاطار النظري لمفهوم الدبلوماسية

ان الدبلوماسية ليست ظاهرة حديثة ولكنها اكتسبت العديد من الخصائص في العصور ولكن فكرة ارسال مبعوثين لدولة اخرى وانها فكرة قديمة وشائعة في العديد من الدول و الثقافات والتي ارتبطت بالتعاون الدولي و الشفافية الدبلوماسية وقد انشأت المناقشات حول العلاقات الدولية كنظام اكايمي جديد بمدرستين فكريتين اولاهما ما يسمى بالمدرسة الواقعية و التي تنادي بمركزية الدولة وتوجيه قوة الدولة لمصالحها، اما المدرسة الثانية المدرسة اليوتوبيا او المثالية والتي اقترحت اساس اوسع للتعاون الدولي في المنظمات الدبلوماسية والمدنية متعددة الاطراف.⁽¹⁾

المطلب الاول : نشأة مفهوم الدبلوماسية:

ان الدبلوماسية كلمة يونانية الاصل واشتقت من كلمة دبلوم وتأتي بمعنى طبق او طوى اذا كانت جوازات السفر او رخصة المرور تختم ثم تطوى وتستخدم لغرض الدخول الى الامبراطورية الرومانية وتسمى (دبلوما) و ثم شملت الوثائق التي تحتوي على الاتفاقيات مع الاطراف الاخرى، وانتقلت الدبلوماسية من اليونانية الى اللاتينية ومنها الى اللغات الاوروبية الاخرى مثل الانكليزية والى العربية واتسعت كلمة دبلوماسية اصبحت تشمل المفاوضات والسياسة الخارجية وغيرها.⁽²⁾

يعد اصل كلمة دبلوماسية يونانية وتعني الوثيقة المطوية التي يتبادلها الحكام و رؤساء الدول في علاقتهم الرسمية بواسطة المبعوثين وانتقلت هذه الكلمة الى الرومان واستخدموا لتدل على الوثائق المطوية وتوسع مفهوم الدبلوماسية بمرور الوقت وشملت المعاهدات و الاتفاقيات.⁽³⁾

مع نشأة الدول كوحدة سياسية وظهور مفهوم الدولة بالعناصر الاساسية وتزامنت مع تطور السيادة وما تتمتع به من سلطة مطلقا وعليا اقليميا ويتم الاعتراف بها كعضو داخل النظام الدولي وتصبح بعرف القانون الدولي دولة لها حقوق وعليها التزامات داخل المجتمع الدولي والذي اكسبت عضويتها منها وتحتاج العلاقات بين الدول اساليب و وسائل تدير بها تلك العلاقات وتعتبر الدبلوماسية احدى الادوات وحجر الاساس في العلاقات الدولية فهي اسلوب منظم لتحقيق اهداف ومصالح الوطنية اعتمادا على الاتصال الرسمي بين الدولة والهيئات الاخرى الفعالة على الساحة الدولية وانها تعتمد على التفاوض والحوار وتبادل الرأي.⁽⁴⁾

تؤكد الوقائع التاريخية نشأة الدبلوماسية كوسيلة للتفاهم والاتصال بين الجماعات البشرية المتجاورة في العصور القديمة و ثم تطورات الى نظام لإقامة علاقات ودية بين السلطات السياسية ويوضح علم الاجتماع ان انتهاج الاسلوب الدبلوماسي كان سلوك قديم قدم حاجة الانسان للاتصال والحاجة مع غيره من الاسر والجماعات وتدفعه الى اهدافه الاقتصادية والسياسية معتقداته وكذلك حاجته الى ترجيح الحكمة لتحقيق التعاون مع غيره.⁽⁵⁾

ان الجماعات البشرية عرفت السلم والحرب واجراءات الصلح ومراسم الاحتفال السياسي والاقتصادي والاتصالات التجارية و ثم بدأت الاتصالات بين الجماعات البشرية من خلال الرسل الذين استدعت بعض الظروف قيامهم بمهام نقل التبليغات او الرسائل بين الجماعات او عن طريق ارسال رؤساء الجماعات و ثم تطور الامر الى قيام رؤساء الجماعات بإرسال مبعوث خاص الى رئيس اخر لتباحث معه المسائل ذات الاهداف والمصلحة المشتركة مثل شؤون الاستعداد للحرب او الاخطار وقرب وقوعها او العمل على تعزيز السلم و تسهيل التجارة و الاعلان بالرغبة او التتويج في المعاهدة، و ثم تطورت هذه العلاقات بمرور الوقت حتى اصبحت اكثر عددا من تنظيم و ارسى مجموعة من القواعد والعادات المكتوبة او العرفية واصبحت اساس العلاقات الدبلوماسية.⁽⁶⁾

المطلب الثاني: تعريف مفهوم الدبلوماسية:

يختلف الكثيرون في فهمهم للدبلوماسية بعض منهم حدها بعملية التفاوض وبهذا الشكل تعتبر الدبلوماسية ادارة العلاقات الدولية عن طريق التفاوض وبالرغم من صحة هذا التعريف في بعض جوانبه، الا ان انه يختزل الدبلوماسية بالتفاوض ومن المعروف انه احدى اساليب الدبلوماسية، وهناك من يفهم الدبلوماسية على انها صياغة وتنفيذ السياسة الخارجية وهذا التعريف لا ينظر اليها على انها اداة تنفيذ

للسياسة الخارجية ولكن انها تعني توجيه وصياغة السياسة الخارجية وهو تعريف منطقي مع ممارسة العمل الدبلوماسي.⁽⁷⁾

1. دبلوما هي كلمة تعني مزدوج او من طبقتين.
2. الدبلوماسية: هي فن ادارة المفاوضات بين اطراف الدول والجماعات.
3. الدبلوماسية : هي فن التفاوض بين ممثلي الدول او الجماعات.⁽⁸⁾
4. عرف الدبلوماسي البريطاني (إرنست ساتو) هي استخدام اللباقة والذكاء في ادارة العلاقات الرسمية بين الدول المستقلة.
5. عرف (ديكوسي) الدبلوماسية هي مجموعة من المبادئ والمعلومات الضرورية لحسن ادارة العلاقات الرسمية بين الدول.⁽⁹⁾
6. الدبلوماسية : هي فن وممارسة إدارة المفاوضات بين دولتين او أكثر في عملية تنفيذ السياسة الخارجية او انها احدى ادوات السياسة الخارجية كما يعبر عنها الكثير من منظري العلاقات السياسية الدولية.⁽¹⁰⁾
7. عرفها (كالفو): هي علم العلاقات القائمة بين مختلف دول العالم والمنبئة عن معاملاتها المتبادلة وعن مبادئ القانون الدولي و احكام الاتفاقيات.
8. عرفها (ريفير): هي عام وفن تمثيل الدول واجراء المفاوضات.⁽¹¹⁾
9. هي مجموعة من الاعراف الدولية والقواعد والاجراءات والمراسم التي تهتم بتنظيم العلاقات بين افراد القانون الدولي أي الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسيين و تقتضي بيان واجباتهم وامتيازاتهم و حقوقهم وشروط ممارستهم مهامهم الرسمية.⁽¹²⁾

المبحث الثاني

دور الدبلوماسية في حل الصراعات

منذ عقود حدثت تغيرات عالمية جعلت من الأنشطة الدبلوماسية و تشكيل التحالفات والتكتلات السياسية حل الازمات السياسية بين الدول او اطراف النزاعات، ومن هذه التغيرات هي العولمة فاكتر ما يميز العالم في الوقت الحاضر هو التقارب بين الحضارات والشعوب بشكل لم يشهد العالم من قبل فأن المجتمعات اصبحت اكثر تشابكا وتتداخلا مع بعضها بسبب التطور التكنولوجي في المواصلات والاتصالات وكما ان التبادل التجاري و المعلوماتي والثقافي بين المنظمات والافراد و الدول والذي تخطى كل الحدود الايديولوجية والجغرافية والسياسية وان هذا التقارب في جميع المجالات سواء ثقافية او تجارية او سياسية او اجتماعية جعل الدول تحاول التواصل مع بعضها البعض بقية الاستفادة المشتركة فيما بينها وهو ما جعل الدول تهتم بتحسين مكانتها و صورتها الدولية⁽¹³⁾.

المطلب الاول: انواع الدبلوماسية:

1. الدبلوماسية التقليدية:

تعد الدبلوماسية التقليدية قديمة وتقترب مع وجود الشعوب والمجتمعات ومنذ ظهور البشرية ظهرت مجموعة من المصالح المتبادلة والمعقدة والتي بحاجة الى تعاون واتصال بين المجتمعات المختلفة بالإضافة الى تنظيم العلاقة بينها وبين حل المشاكل في حال وقوعها.

مرت الدبلوماسية التقليدية بثلاث مراحل الاولى عرفت بالدبلوماسية القديمة وبدأت بالظهور منذ عصور قديمة ومارست بشكل فعلي في الحضارات القديمة مثل حضارة وداي الرافدين والنيل والهند و ثم الاسلامية، اما المرحلة الثانية فسميت بالدبلوماسية الحديثة وبدأت منذ القرن الخامس عشر وصولا الى الحرب العالمية الاولى و كانت تمارس الدبلوماسية التقليدية على مرحلتين وكانت على مستوى ممثلي حكومات الدول المختلفة وتميزت بالسرية التامة والثائية وان يعلن عنها يكون محدودا، اما المرحلة الثالثة واطلق عليها الدبلوماسية المعاصرة والتي تميزت بالانفتاح والعلن بشكل اكبر من المرحلتين السابقتين وظهرت خلالها دبلوماسية المنظمات الدولية والمؤتمرات كواحدة من اشكال الدبلوماسية المعاصرة استجابة للتطورات الحاصلة في تلك المرحلة.⁽¹⁴⁾

خصائص الدبلوماسية التقليدية

1. ان الدبلوماسية التقليدية محدودة النطاق وكما ان ادواتها ذات تأثير محدود.

2. كانت القوة العسكرية او اساليب التآمر هي الوسائل الرئيسية المستخدمة في الدفاع عن المصالح في مواجهة بعضها البعض.

3. كانت الدبلوماسية التقليدية سرية في اغلب جوانبها وكما اعتمدت الى حد كبير على العوامل الشخصية.⁽¹⁵⁾

2. الدبلوماسية الحديثة :

الدبلوماسية الحديثة هي اداة واسلوب تنفيذ وتسيير العلاقات الدولية لأشخاص المجتمع الدول لدى بعضهم البعض وبما يتلائم مع اهدافهم ومصالحهم فإنه مفهوم يدل على ان المجتمع الدولي لم تعد الدول شخصه الوحيد بل ظهور اطراف اخرون وتفوق فعالية البعض منهم فعالية عشرات الدول وبالتالي فإن مفهوم الدبلوماسية الضيق لا زال على انه حكرا على الدول وحل مكانه مفهومها الواسع لجميع الاشخاص الدوليين.⁽¹⁶⁾

فالدبلوماسية الحديثة هي أداة تعاون وصداقة تبادل المصالح والاهداف ودفعت بالدول من جهة الى تأسيس معاهد دبلوماسية لتخريج كوادر مدربة ومحترفة ومختارة وكما دفعت اشخاص المجتمع الدولي للحدو حدو الدول والاستعانة بكوادر مؤهلة من خريجي كلية الاعلام والادارة والعلاقات العامة و تأهيلهم بعقد دورات وتدريب مستمرة، ومع التطور السريع لتكنولوجيا الاتصالات و المعلومات واثرها الكبير في احداث تغيير كمي ونوعي في ادوات و وسائل العلاقات الدولية وادواتها التنفيذية للدبلوماسية واكتساب الكوادر البشرية المنفذة المزيد من العلم والتأهيل بهدف مواكبة كل ما هو جديد ومتطور.⁽¹⁷⁾

مرت الدبلوماسية الحديثة بمرحلتين وتسمى الاولى الدبلوماسية التقليدية والتي بدأت مع عصر النهضة حتى الحرب العالمية الاولى وهو ما يميز هذه المرحلة هو دوام الدبلوماسية السرية والثنائية والاسلوب الشخصي وان التطور الحديثي للدبلوماسية اتسم بعاملين الاول اسلوبها والثاني الممارسة فمن حديث الاسلوب نؤكد ان الدبلوماسية تأثرت بتقليص الحدود والمسافات بين الدول وكذلك التقدم الهائل في المجال التكنولوجي وخاصة بمسألة تبادل المعلومات النقل والاتصالات وهذه العوامل تساعد الدبلوماسيين على العمل، اما من حيث الممارسة فدأبت الديمقراطية وظهور بعض الانظمة الليبرالية على ان الدبلوماسي بعدما كان يمثل الحاكم وفق ما تمليه مصلحته في سرية اصبح الدبلوماسيون يمثلون دولتهم ويخدمون المصالح الوطنية وانتقلت الدبلوماسية من شخصية تمثل الحاكم الى دبلوماسية تمثل السلطة التي يتبعها المبعوث الدبلوماسي انطلاقا من مبدأ السيادة.⁽¹⁸⁾

3. الدبلوماسية المعاصرة

بدأت الدبلوماسية المعاصرة في الظهور مع نهاية الحرب العالمية الاولى و لا زالت مستمرة الى الوقت الحاضر وان ما يميز هذه الفترة هو الطفرة التي حدثت في العلاقات القديمة وتميزت بعدم الاستقرار الدوام الى مرحلة الدبلوماسية الثابتة وما يميز العلاقات الدولية في هذه المرحلة ظهور اتجاهات حديثة فرضتها الظروف الدولية هي التمايز بين دبلوماسية ثنائية الاقطاب شيوعية شرقية ورأسمالية غربية وكذلك الديمقراطية والديكتاتورية بالإضافة الى دبلوماسية الاحلاف والمحاور مقابل دبلوماسية الحياد او دبلوماسية عدم الانحياز⁽¹⁹⁾، وتميزت هذه الدبلوماسية بالعلنية وكذلك تنامي و صعود دور البرلمان في الحياة السياسية للدولة وجعل من السياسة الخارجية التي كانت من اختصاص رئيس الدولة الى اللجان المختصة في البرلمان، وكما ارتبطت بأهداف السياسة الخارجية وكانت عصب الامم تعمل على نشر المعاهدات والاتفاقيات من قبل مجلس امانة العصبة حسب ميثاقها في المادة 18 واستمر نفس المبدأ.⁽²⁰⁾

4. الدبلوماسية القسرية او الاكراه

وتعني استخدام القوة ضد الخصوم لدفعه الى التعاون او هي محاولة لتغيير سلوك الفاعل الدولي من خلال التهديد باستخدام القوة او استخدامها بشكل محدود و لا تقتصر هذه القوة على العسكرية فقط، او هي التفاوض بواسطة التلويح بفرض عقوبات او باستخدام القوة لإجبار الخصم على تغيير سياسته او تقييد مطالب معينة في هذه الحالة لا تستخدم القوة العسكرية او استخدامها بشكل محدود او بشكل تحذيري لتعزيز مصداقية الدولة الضاغطة على قدرتها على إلحاق الضرر أي بمعنى ان جوهر الدبلوماسية القسرية هو تجنب الحرب بل ان اللجوء الى القوة هو مؤشر على فشل الدبلوماسية القسرية وان الحرب هنا هي اخر خيار لتحقيق المصالح و الاهداف.⁽²¹⁾

و يؤكد (ألكساندر جورج) ان الطبيعة الدفاعية للدبلوماسية القسرية التي يطالب منهم الخصم لإيقاف التراجع او اجراء عن هي تجسيد لسياسة العصا ويستخدم فيها الدافع لتحفيز الخصم على الخضوع لرغباتك وتحاول الجمع بين التهديدات الدبلوماسية والتهديدات العسكرية الهادفة الى تغيير الوضع الراهن والذي يعرض الامن والسلام الى الخطر او لوقف عمليات التدخل العسكري الجارية ويميز (ألكساندر جورج) بين الردع والالزام ويرى في الاول يهدف الى منع الاعمال غير المنجزة اما الثاني هو استراتيجية استخدام النفوذ لمنع الخصوم من القيام بعمل غير مرغوب به في المستقبل او يسعى الى اقناع الخصم بوقف أي عمل مستمر او التراجع عن عمل انجز بالفعل وبالإضافة الى انه استراتيجية نشطة ولا يحمي الوضع الراهن ولكنه يحاول تفسيره باي طريقة في حين ان الردع له طبيعة محافظة ويعتقد الكثير

من المؤلفين ان استخدام الدبلوماسية القسرية قد يستبعد استخدام القوة فيها او ان استخدام القوة يؤدي الى نجاح واضح للدبلوماسية القسرية او الاكراه وان الدبلوماسية القسرية تعتمد على الية العقوبات الاقتصادية لامتناع الخصم قبل اللجوء الى القوة العسكرية والتي تبطل مهمة الدبلوماسية القسرية،⁽²²⁾ ونشرت مؤسسة (راند) تقريرها عام 2016 بعنوان (القدرة على الاكراه في مواجهة الخصم من دون الذهاب الى الحرب) ويهدف التقرير عن كيفية لجوء الولايات المتحدة الامريكية الى استخدام القوة القسرية تجاه الدول المعادي لها، وتسعى الدبلوماسية القسرية على حسب (الكساندر جورج) تحقيق ثلاثة اهداف الاول انها تحاول اقناع الخصم بالابتعاد عن هدفه والثاني تسعى لإقناع الخصم في الغاء اجراء تم بالفعل اما الثالث هو اقناع الخصم بتحقيق تغييرات جوهرية في حكومته، وتعد الدبلوماسية القسرية احدى الاساليب التي تلجأ اليها الدول في صراعها او خلافها مع بعضها البعض وتشمل العديد من الاجراءات او الوسائل العقابية بالإضافة الى التلويح في استخدام القوة العسكرية والهدف هو وضع صناعات القرار في الدولة المستهدفة تحت الضغط من تغيير بعض سياساتها او الخطوات او التراجع عنها و الاستماع لمطالب الدولة الضاغطة.⁽²³⁾

5. الدبلوماسية الاقتصادية

برزت الدبلوماسية الاقتصادية كأداة مهمة من ادوات التعامل السياسي الدولي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بل ان الاداة الاقتصادية لهذا النوع من الدبلوماسية اصبح يتفوق بمقياس التأثير والفاعلية على الوسائل او الاساليب الاستراتيجية ذات الثقل التقليدي في الممارسات الدولية بين الدول ويؤكد (جوزيف ناي) عندما يقول ليس للقوة اهمية كبيرة في العلاقات بين الدول الغير متقدمة والغير نووية وبذلك فقد ظهرت انماط جديدة من العلاقات والتي تتميز بالمقدرة العالمية على التأثير المتبادل دون وسيلة القوة وحتى بالنسبة للدول العظمى فقد تضاعف مفعول التهديد في استخدام القوة بصورة حادة في السنوات الاخيرة ومع هذا التدهور في فاعلية الاساليب الاستراتيجية للقوة والتي سبق للدبلوماسية الدولية ان اعتمدت وركزت عليها فأن التهديد الذي تحس به الدول لاستقلالها اخذ ينتقل من دائرة الامن الى دائرة التبعية الاقتصادية، وان هذه الحقيقة الجوهرية هي التي جعلت من بعض المحللين يطلقون مصطلح (القوى العظمى المدنية) على الدول الاقتصادية الاوروبية واليابان وهي دول لديها قوة صناعية و اقتصادية وتكنولوجيا عملاقة في حين انها ضعيفة عسكريا اذ ما قارنت قدرتها الاستراتيجية بكل من روسيا والولايات المتحدة الامريكية تستطيع هذه القوى الاقتصادية ان تحقق اهدافها ومصالحها السياسية للدول الاخرى.⁽²⁴⁾

ويقصد بالدبلوماسية الاقتصادية هو استخدام و توظيف الدولة لمختلف مقدراتها الاقتصادية في سياستها الخارجية التي تتمثل في توريد الطاقة او تقدير مساعدات نقدية ومالية او مشاريع استثمارية او قروض وذلك من التأثير في سلوكيات ومواقف الاطراف الاخرى في النظام الدولي وتوجيهها لأهدافها ولمصالحها وتستخدمها بعض الدول لكسب الاستثمارات والدخول في تكتلات اقتصادية،⁽²⁵⁾ وعرفها اخرون هي مجموعة من الممارسات و الآليات المتبعة من جماعات او افراد حكومية او غير حكومية وتبغى تحقيق اهداف ومصالح الاقتصادية لدولة بالاعتماد على الوسائل السياسية او تحقيق اهداف سياسية انطلاقا من اعتبارات اقتصادية.⁽²⁶⁾

6. دبلوماسية التنمية

عرف العالم دبلوماسية التنمية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتركز علة توظيف العلاقات الخارجية للمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية بالداخل وخاصة دول اوربا وسرعان ما انتقلت الى دول العالم الثالث بعد حصولها على الاستقلال، وتتأسس على تهيئة الظروف المناسبة من اجل الاستقرار الاقتصادي بهدف جذب الاستثمارات الاجنبية و زيادة حركة تدفق السياحة وتدفق رأس المال نم اجل زيادة معدلات النمو و توفير فرص العمل من خلال الفعاليات والاجتماعات واللقاءات وجولات التشاور السياسي، من اجل تفعيل التعاون الثنائي ولا سيما في مجال التجارة والاستثمار و الاقتصاد عن طريق البعثات الدبلوماسية في الخارج وخاصة في افريقيا، وتسعى دبلوماسية التنمية وفق ابعاد التضامن في السياسة الخارجية الفرنسية الى الحد من الاختلال الاقتصادي وتطوير آلية التنظيم البيئي والاجتماعي عن طريق الشراكة مع دول الجنوب وخاصة في القارة الافريقية وبما يناسب تحديات الحاضر، بالإضافة الى مساعدات تقدم للمنظمات الغير الحكومية حيث تعتمد على الوكالة الفرنسية للتنمية والخبرة الفرنسية الدولية واجهزة الاتحاد الاوروبي من خلال الصندوق الاوروبي للتحقيق التنمية المستدامة.⁽²⁷⁾

المطلب الثاني: دور الدبلوماسية في تحقيق السلام (دبلوماسية الباندا نموذجا):

يعود تاريخ دبلوماسية الباندا الى العصور الوسطى بالوقت الذي استخدمت الصين (الباندا) لتعزيز علاقاتها الخارجية مع الدول الاخرى عن طريق اهداء الحيوان للقادة والملوك تعبيرا للاحترام والصداقة ونمت فكرة (دبلوماسية الباندا) كتوجه دبلوماسي جديد بمنتصف قرن الماضي عندما اعتمدت الصين مهمة دبلوماسية ناعمة الى (دب الباندا) اعتباراته حيوان محبوب ونادر،⁽²⁸⁾ وفي ستينيات القرن الماضي انتقلت دبلوماسية الباندا الى مسار جديد واعتمدت الصين على الباندا كأداة لتوطيد العلاقات بين الدول

اذ قدمت الصين هدية للرئيس الامريكي (ريتشارد نيكسون) بعد زيارته للصين عام (1972) للتعبير عن الرغبة في فتح صفحة جديدة بين الصين والولايات المتحدة الامريكية،⁽²⁹⁾ وفي عام 1973 استخدمت الصين هذه الدبلوماسية مع فرنسا اذ قبل هذه الدبلوماسية كانت العلاقة بين فرنسا والصين مثل أي علاقة بين دولتين تمر بفترات التقارب والتباعد وشرعت الصين من اجل تحسين علاقتها مع الغرب باستخدام دبلوماسية الباندا كوسيلة لفتح الحوار والتعاون وتقوية العلاقة بين الطرفين وعلى اثرها تعززت العلاقات الصينية الفرنسية في تلك المدة، وكذلك استقبلت بريطانيا الباندا من الصين عام 1974 في خطوة تعد نادرة في عرف السياسة الخارجية وساهمت بشكل فعال للتواصل وللتأسيس لمرحلة جديدة من الشراكة والتعاون وجسدت دبلوماسية الباندا بوقتها رمزية الرغبة في التقارب و جسر ممتد لتعزيز العلاقات بين الدولتين، وتغيرت الاستراتيجية فبدل ان تهدي الصين الباندا بل اصبحت الدول تستأجرها من الصين، وبالمقابل فإن الصين تستخدم العائدات المالية لدعم برنامج حماية البيئة وبرامج تعمل على حماية حيوان الباندا من الانقراض، وان كانت رمزا واداة دبلوماسية محببة وناعمة بين الدول فهي ايضا تعمل بالمقابل على حماية البيئة والتوعية بالمحافظة عليها، وتعد دبلوماسية الباندا أداة من ادوات القوة الناعمة والتي تهدف لتقوية تأثيرها ونفوذها على المستوى الدولي،⁽³⁰⁾ وانها تجسدت في مبادرة الحكومة الصينية بإهداء الباندا في اعتبارهم سفراء غير رسميين للصدقة والسلام الى الدول الاخرى او الشريكة، وان دبلوماسية الباندا وما شابهها من الادوات الدبلوماسية الثقافية تقدم نموذج قيما لكيفية استخدام التراث والثقافة و جسور للتواصل وتظهر اهمية الاستثمار في الدبلوماسية الناعمة كوسيلة لتحقيق السلام والتفاهم والتعاون العالمي.

التوصيات

1. بروز دور الدبلوماسية في حل الصراعات اذ تعتبر فن التفاوض و الحوار وسيلة تواصل بين الدول ومحرك السلام في عالم يزداد صراعات .
2. تحقيق الامن الاقليمي والدولي من خلال انشاء تحالفات وتكتلات امنية وتبادل الخبرات وتساهم هذه التحالفات الحد من التهديدات المشتركة و تعزيز الاستقرار .
3. تعتبر الدبلوماسية وسيلة فعالة لجذب الاستثمار وتنشيط التجارة الداخلية والخارجية مما ينعكس ايجابيا على النمو الاقتصادي و فرص توظيف للدول .
4. تلعب الدبلوماسية دور في تقليل التحديات العالمية مثل الامن السيبراني والمناخ اذ تتطلب هذه التحديات تعاون دولي قوي من خلال تبادل الخبرات والمعرفة .

5. تزايد دور التكنولوجيا في جعل الدبلوماسية اكثر فعالية لتشمل تسريع وتسهيل المفاوضات وتبادل المعلومات.

الخاتمة

شهدت نهاية الحرب الباردة تحول في طبيعة مصادر التهديد والتي لم تقتصر على التهديد العسكري او العدوان من طرف اخر و منها بروز العولمة الإلكترونية او الاقتصادية و البيئة كالفقر والمجاعة والامراض بالإضافة الى الحروب الاهلية والارهاب والجريمة المنظمة وتجارة المخدرات وانتشار الاسلحة، وكما تحولت طبيعة الحروب ولم تعد حروب او صراعات بين الدول وقد اصبحت معظمها صراعات داخلية اطرافها افراد او جماعات تعمل على اضعاف الدول من الداخل في جميع النواحي و يصعب التحكم فيها ولهذا لابد من بروز دور الدبلوماسية في حل الصراع وتحقيق السلام في ومما يجعل المنظور التقليدي للدبلوماسية عاجزا عن مواجهتها وهو مما ادى الى اعادة النظر في مفهوم الدبلوماسية.

ادت التكنولوجيا دور مهم في جعل الدبلوماسية اكثر فعالية لتشمل تسريع وتسهيل المفاوضات وتبادل المعلومات والوصول اليها وكذلك للتأثير على الرأي العام وإقامة علاقات دولية في الوقت نفسه جعلت ثورة الاتصالات من مهمة الدبلوماسيين الرسميين اكثر حساسية نظرا لسرعة انتشار الممارسات الرسمية الخاطئة على منصة مواقع التواصل الاجتماعي، وان في فهم التقليدي لفضاء العلاقات الدولية تأثرت تصرفات الدول بعوامل ترتبط بالنفوذ والسلطة بينما يتمحور مضمون الدبلوماسية على مسألة السلام والحرب فقط، ولكن في البيئة الجديدة تضمنت الدبلوماسية الحديثة في عصر التكنولوجيا والمعلومات على مجالات اوسع وكذلك شملت الهجرة الغير الشرعية والارهاب وحقوق الانسان والاتجار بالمخدرات وانتشار الاسلحة والصراعات الاقليمية وكافة الازمات، وتحولت الدبلوماسية نحو المجال التجاري والاقتصادي وبرز فواعل جديدة مثل وزارت الخارجية يضاف اليها الشركات المتعددة الجنسية وكذلك المتدخلون في الاسواق المالية التي اخذ دورها يتصاعد شيئا فشيئا على حساب الهيئات الحكومية.

الهوامش

- (1) حامد حافظ العبد الله، تأثير الدبلوماسية الناعمة في تعزيز العلاقات الكويتية - الصينية : دراسة ميدانية لتوجهات عينة من المجتمع الكويتي، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلد 46، عدد 3، 2018، ص 79.
- (2) يعقوب مهدي عارف، تأثير الدبلوماسية الاقتصادية الأمريكية تجاه إيران بعد أحداث 11 ايلول 2001، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية، جامعة السليمانية، 2020، ص 10-11.
- (3) كزار انور ناصر، الدبلوماسية مقدمة فكرية معرفية، محاضرة علمية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهدين، 2021، ص 1.
- (4) موزي مبارك ناصر، الدبلوماسية الانسانية، الشبكة الاقليمية للمسؤولية الاجتماعية للنشر والتوزيع، الدوحة، 2020، ص 10-11.
- (5) علي رافع المدني، الدبلوماسية الناعمة في السياسة الصينية تجاه افريقيا (العلاقات الصينية -السودانية نموذجاً)، دار الجنان للنشر و التوزيع، الاردن، 2016، ص 17.
- (6) علي رافع المدني، مصدر سبق ذكره، ص 17-18.
- (7) كزار انور ناصر، مصدر سبق ذكره، ص 2.
- (8) محمد أبو العلا، دبلوماسية البروتوكولات والمراسيم في ضوء الدبلوماسية السياسية والاعلامية والثقافية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، 2014، ص 80.
- (9) علي رافع المدني، مصدر سبق ذكره، ص 11.
- (10) حامد حافظ العبد الله، مصدر سبق ذكره، ص 80.
- (11) علي رافع المدني، مصدر سبق ذكره، ص 12.
- (12) المصدر نفسه، ص 13.
- (13) تركي بن صالح العواد، الدبلوماسية العامة تزداد جاذبيتها كلما ازداد العالم انفتاحاً، معهد الامير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، عدد 58، 2011، ص 27.
- (14) ضمير عبد الرزاق محمود، توظيف الدبلوماسية الشعبية الأمريكية في المنطقة العربية، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الهاشمية الاردنية، 2020، ص 24.
- (15) علي رافع المدني، مصدر سبق ذكره، ص 33.
- (16) محمود خلف، اساليب ومناهج البحث العلمي في العلاقات الدولية والدراسات الدبلوماسية، مجلة الثقافة والتنمية، جامعة البلقاء، الاردن، عدد 3، 2012، ص 34-44.
- (17) المصدر نفسه، ص 44.
- (18) زناتي مصطفى، محاضرات في قانون العلاقات الدولية -العلاقات الدبلوماسية، محاضرة علمية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2018، ص 8-9.
- (19) زناتي مصطفى، مصدر سبق ذكره ، ص 9-10.

- (20) سارة هاجر، دور دبلوماسية الطاقة في ضبط توازنات السوق النفطية، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة المسيلة، 2019، ص11-12.
- (21) يعقوب مهدي، مصدر سبق ذكره، ص17.
- (22) يعقوب مهدي، مصدر سبق ذكره، ص18.
- (23) المصدر نفسه، ص20-21.
- (24) فاطمة أمحمدى، الدبلوماسية الاقتصادية للقوى الصاعدة - دول البريكس نموذجا، السياسة الدولية، مجلد 53، 2018، ص34-35.
- (25) ياحي مريم، الدبلوماسية الاقتصادية كأداة لتنشيط الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة الحقوق العلوم الانسانية، كلية الحقوق، جامعة المسيلة، مجلد 11، عدد 3، 2018، ص93.
- (26) حمزة طيبي، الدبلوماسية الاقتصادية مفتاح الدخول الى مضمار الاقتصاد العالمي - تقييم حالة الجزائر - فرنسا، جامعة الإغواط، مجلد 6، عدد 1، 2019، ص44.
- (27) رقية بو قراص، القوة الناعمة فرنسا من الاشعاع الثقافي الى دبلوماسية التأثير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مستغانم، 2017، ص241-242.
- (28) آيه غانم نمر، دبلوماسية الباندا : تاريخ وتأثيرات علي العلاقات الدولية، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد، 2024، ص2.
- (29) دبلوماسية الباندا، الصين ترسل حيوانات الباندا الى الولايات المتحدة واسبانيا، موقع المستقبل الاخضر، 2024، متاح على الرابط <https://2u.pNhwzRli7>.
- (30) توطد علاقات الصين الخارجية... ماذا نعرف عن دبلوماسية الباندا ؟ التلفزيون العربي، 2024، متاح على الرابط <https://www.alaraby.com/news>.

المصادر

1. الكتب والمجلات:

- I. آيه غانم نمر ، دبلوماسية الباندا : تاريخ وتأثيرات علي العلاقات الدولية ، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، بغداد ، 2024.
- II. تركي بن صالح العواد ، الدبلوماسية العامة تزداد جاذبيتها كلما ازداد العالم انفتاحا ، معهد الامير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية ، عدد 58 ، 2011 .
- III. حامد حافظ العبد الله ، تأثير الدبلوماسية الناعمة في تعزيز العلاقات الكويتية - الصينية : دراسة ميدانية لتوجهات عينة من المجتمع الكويتي ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، مجلد 46، عدد3 ، 2018 .
- IV. حمزة طيبي ، الدبلوماسية الاقتصادية مفتاح الدخول الى مضمار الاقتصاد العالمي - تقييم حالة الجزائر- فرنسا ، جامعة الإغواط ، مجلد 6 ، عدد 1 ، 2019 .
- V. رقية بو قراص ، القوة الناعمة فرنسا من الاشعاع الثقافي الى دبلوماسية التأثير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة مستغانم ، 2017 .
- VI. زناتي مصطفى ، محاضرات في قانون العلاقات الدولية -العلاقات الدبلوماسية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ، 2018 .
- VII. سارة هاجر، دور دبلوماسية الطاقة في ضبط توازنات السوق النفطية ، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة المسيلة ، 2019 .
- VIII. ضمير عبد الرزاق محمود ، توظيف الدبلوماسية الشعبية الامريكية في المنطقة العربية ، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، المملكة الهاشمية الاردنية ، 2020 .
- IX. 9. علي رافع المدني ، الدبلوماسية الناعمة في السياسة الصينية تجاه افريقيا (العلاقات الصينية - السودانية نموذجا) ، دار الجنان للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2016 .
- X. فاطمة أمحمدى ، الدبلوماسية الاقتصادية للقوى الصاعدة -دول البريكس نموذجا ، السياسة الدولية ، مجلد 53، 2018 .
- XI. كرار انور ناصر ، الدبلوماسية مقدمة فكرية معرفية ، محاضرة علمية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهدين ، 2021 .

- XII. محمد أبو العلا ، دبلوماسية البروتوكولات والمراسيم في ضوء الدبلوماسية السياسية والاعلامية والثقافية ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، كلية الآداب ، جامعة كفر الشيخ ، 2014 .
- XIII. محمود خلف ، اساليب ومناهج البحث العلمي في العلاقات الدولية والدراسات الدبلوماسية ، مجلة الثقافة والتنمية ، جامعة البلقاء، الاردن ، عدد 3، 2012 .
- XIV. موزي مبارك ناصر ، الدبلوماسية الانسانية ، الشبكة الاقليمية للمسؤولية الاجتماعية للنشر والتوزيع ، الدوحة، 2020 .
- XV. يحيى مريم ، الدبلوماسية الاقتصادية كأداة لتنشيط الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية ، مجلة الحقوق العلوم الانسانية ، كلية الحقوق ، جامعة المسيلة، مجلد 11، عدد 3، 2018 .
- XVI. يعقوب مهدي عارف ، تأثير الدبلوماسية الاقتصادية الامريكية تجاه ايران بعد احداث 11 ايلول 2001 ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية ، جامعة السليمانية ، 2020 .

2. المواقع الالكترونية:

- I. دبلوماسية الباندا، الصين ترسل حيوانات الباندا الى الولايات المتحدة واسبانيا ، موقع المستقبل الاخضر ، 2024، متاح على الرابط <https://2u.pNhwzRli> .
- II. توطد علاقات الصين الخارجية ... ماذا نعرف عن دبلوماسية الباندا ؟ التلفزيون العربي ، 2024، متاح على الرابط <https://www.alaraby.com/news> .

References

Books and Journals:

- I. Aya Ghanem Nimr, *Panda Diplomacy: History and Impact on International Relations*, Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, Baghdad, 2024.
- II. Turki bin Saleh Al-Awad, *Public Diplomacy Increases its Attractiveness as the World Becomes More Open*, Prince Saud Al-Faisal Institute for Diplomatic Studies, Issue 58, 2011.
- III. Hamed Hafez Al-Abdullah, *The Impact of Soft Diplomacy in Strengthening Kuwaiti-Chinese Relations: A Field Study of the Attitudes of a Sample of Kuwaiti Society*, Academic Publication Council, Kuwait University, Volume 46, Issue 3, 2018.
- IV. Hamza Taybi, *Economic Diplomacy: The Key to Entering the Global Economy - An Evaluation of the Case of Algeria and France*, University of Laghouat, Volume 6, Issue 1, 2019.

- V. Rokia Bou Qaraas, "France's Soft Power: From Cultural Radiance to Influential Diplomacy," Faculty of Law and Political Science, University of Mostaganem, 2017.
- VI. Zenati Mustafa, "Lectures in International Relations Law - Diplomatic Relations," Faculty of Law and Political Science, University of Mohamed Boudiaf, Algeria, 2018.
- VII. Sarah Hajar, "The Role of Energy Diplomacy in Regulating the Balance of the Oil Market," Master's Thesis, Faculty of Law and Political Science, University of M'sila, 2019.
- VIII. Damir Abdel Razzaq Mahmoud, "Using American Public Diplomacy in the Arab Region," Dar Al-Akademoon Publishing and Distribution Company, Hashemite Kingdom of Jordan, 2020.
- IX. Ali Rafi Al-Madani, "Soft Diplomacy in Chinese Policy Towards Africa (Chinese-Sudanese Relations as a Model)," Dar Al-Janan Publishing and Distribution, Jordan, 2016.
- X. Fatima Amhamadi, "Economic Diplomacy of the Emerging Powers - The BRICS Countries as a Model," International Politics, Volume 53, 2018.
- XI. Karar Anwar Nasser, "Diplomacy: An Intellectual and Cognitive Introduction," Scientific Lecture, Faculty of Political Science, Nahrain University, 2021.
- XII. Mohamed Abu Al-Ela, "Diplomacy of Protocols and Decrees in Light of Political, Media, and Cultural Diplomacy," Dar Al-Ilm Wal-Iman for Publishing and Distribution, Faculty of Arts, Kafrelsheikh University, 2014.
- XIII. Mahmoud Khalaf, "Methods and Approaches to Scientific Research in International Relations and Diplomatic Studies," Journal of Culture and Development, Al-Balqa University, Jordan, Issue 3, 2012.
- XIV. Moudi Mubarak Nasser, "Humanitarian Diplomacy," Regional Network for Social Responsibility for Publishing and Distribution, Doha, 2020.
- XV. Yahya Maryam, "Economic Diplomacy as a Tool to Revitalize the National Economy and Achieve Economic Development," Journal of Humanities and Law, Faculty of Law, University of M'sila, Volume 11, Issue 3, 2018.
- XVI. Yaqoub Mahdi Arif, "The Impact of US Economic Diplomacy towards Iran after the Events of September 11, 2001," PhD Thesis, College of Political Science, University of Sulaymaniyah, 2020.

Websites:

- I. Panda Diplomacy, China Sends Pandas to the United States and Spain, Green Future Website, 2024, available at <https://2u.pNh wzRli7>.

- II. *China's Foreign Relations Are Strengthening... What Do We Know About Panda Diplomacy?*, Al-Arabi TV, 2024, available at <https://www.alaraby.com/news>.

